

نوى	تأى	[وزنه]	[نوع البناء]
انفعل	افتعل	فَعَلَّ	[مجرد]
—	تفَعَّل	فَعَّلَ	مشدد
—	تفاعَل	فَاعَلَّ	ممدود
—	استفعل	أَفْعَلَّ	رباعى ^(١)

ففعّل على ثلاثة أضرب : بفتح العين ، وكسرها ، وضمها . ومضارع الضرب الأول بالكسرة أو الضمة ، والثانى بالفتحة ، والثالث بالضممة . وهذا كله موافق للأصل ، غير أن مضارع (فَعَّلَ) هو بالفتحة في اللغة العربية ، نحو : kāton : صَغُرَ أى : صَغُرَ يصغُرُ ، ولا نعرف أيهما الأصل : آلفته أو الضمة^(٢) ؟

والافتعال تأوّه في العربية دائما تالية لفاء الفعل ، وكانت في الأصل سابقة لها ، كما هي في الآرامية ، نحو : eṭkriّ أى : اقترأ ، يعنى : قرىء ، لكنها كانت تؤخر بعد فاء الفعل ، إذا كانت هي واحدا من حروف الصفير ، نحو : eštmaّ أى استمع ، يعنى : سُمِع . وعلى هذا القياس اخترت العرب التاء في سائر الأفعال أيضا .

والممدود أى (فَاعَلَّ) خاص بالعربية والحبشية . وهو مشتق من المشدد ، أى (فَعَّلَ) بتعويض مد الحركة عن مد الحرف بعدها ، أى تشديده . وهذا التعويض كثير

(١) يقصد المؤلف بالرباعى هنا : المزيد بالألف أو السين أو بالشين في أوله . مثل : أفعل و سفعل ،

وشفعل . وانظر كتابنا : اللغة العربية ١٤١

(٢) في الأصل : الكسرة أو الضمة !